

Distr.: General
4 March 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

دورة عام 2021

23 تموز/يوليه 2020 - 22 تموز/يوليه 2021

البند 18(ب) من جدول الأعمال وشروحه*

المسائل الاقتصادية والبيئية: تسخير العلم

والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الجمعية العامة

الدورة السادسة والسبعون

التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها
على الصعيدين الإقليمي والدولي

تقرير الأمين العام

موجز

أعدَّ هذا التقرير استجابةً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 46/2006، الذي طلب فيه إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يُطلع اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية على تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويسلط التقرير الضوء على التطورات والأنشطة الرئيسية التي قامت بها الجهات المعنية في عام 2020. وقد أعدت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) هذا التقرير استناداً إلى المعلومات التي قدمتها كيانات من داخل منظومة الأمم المتحدة ومنظمات دولية وغير ذلك من الجهات المعنية.



مقدمة

1- أعد هذا التقرير استجابةً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 46/2006. ويتضمن معلومات قدّمها 29 كياناً من كيانات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات دولية وجهات معنية أخرى للإجابة على رسالة وجهها إليها الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) يدعوها فيها إلى الإسهام في موضوع اتجاهات تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وما تحقق من إنجازات وما صوّف من عقبات في هذا الصدد⁽¹⁾. ويوجز التقرير ما استجد من تطورات وما نُفذ من أنشطة في عام 2020.

أولاً - الاتجاهات الرئيسية

ألف - الجائحة

2- أفسح عام 2020 المجال واسعاً لاختبار التقدم نحو إنشاء مجتمع معلومات شامل للجميع، محورّه الناس ووجهته التنمية، وهو المجتمع الذي يتوخاه مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. وقد كانت الجهود المبذولة لمعالجة الآثار الصحية والاقتصادية الناجمة عن مرض الفيروس التاجي لعام 2019 (الكوفيد-19) محور تركيز الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والحكومات وجهات معنية أخرى على مدار السنة، كما يتضح من العديد من البرامج والمبادرات والمنشورات المذكورة في هذا التقرير.

3- وأدت التكنولوجيات الرقمية دوراً حاسماً في التصدي للجائحة وفي تمكين الصمود. وقد أسهم استخدام البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في تدخلات الصحة العمومية وتطوير اللقاحات. واستخدمت الحكومات والسلطات الصحية وسائط جديدة لنشر المعلومات والخدمات الرقمية لتسريع رصد العدوى وإجراء الفحوص. وقد استلزمت القيود على الحركة، التي فرضت للحد من انتشار العدوى، من ملايين الشركات والموظفين العمل عن بعد، باستخدام الإنترنت ومنصات التداول بالفيديو. وقد أغلقت المدارس والكلّيات مبانيها، وتلقى العديد من الشباب ولا يزالون تعليمهم عبر الإنترنت. وتتسارع وتيرة التوجه نحو التجارة الإلكترونية في الأسواق الدولية والمحلية على السواء⁽²⁾. كما زاد استخدام منصات الترفيه على الإنترنت. ويبدو أن من المرجح دوام هذه التطورات بعد انحسار الجائحة، معجّلةً بالتغيرات الناشئة عن الرقمنة التي كانت واضحة بالفعل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

4- وقد ساعدت تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على التخفيف من آثار الجائحة، غير أن أثرها الاقتصادي كان شديداً ودرجات التخفيف من حدته متفاوتة. وتشير التقديرات إلى أن الاقتصاد العالمي

(1) مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ ورابطة الاتصالات التقدمية؛ ومجلس أوروبا؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)؛ واللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي؛ ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)؛ والاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات؛ وأمانة منتدى حوكمة الإنترنت؛ وجمعية الإنترنت؛ والاتحاد الدولي للاتصالات؛ ومركز التجارة الدولية؛ ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ والأونكتاد؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي)؛ وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وفريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ والبنك الدولي؛ ومنظمة الصحة العالمية؛ والمنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ ومنظمة التجارة العالمية. انظر هذا الرابط: [https://unctad.org/publications-search?f\[0\]=product%3A667](https://unctad.org/publications-search?f[0]=product%3A667).

ملاحظة: تمت زيارة جميع المواقع الشبكية المشار إليها في الحواشي في 24 شباط/فبراير 2021.

(2) انظر هذا الرابط: https://unctad.org/system/files/official-document/dtlstictinf2020d1_en.pdf.

قد تراجع بأكثر من 4 في المائة في عام 2020، ما فاقم أوجه عدم المساواة وجعل التغلب على التحدي المتمثل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة أصعب⁽³⁾. أما أولئك الذين يفتقرون إلى إمكانية الاتصال بالإنترنت بأسعار معقولة فقد تضرروا مقارنةً بمن يتوفّر لهم الاتصال؛ وكان العمال اليدويون والعرضيون أقل قدرة من غيرهم على العمل عبر الإنترنت؛ وحُرّم الأطفال الذين لا يملكون حواسيب ولا يتوفّر لهم الاتصال بالإنترنت من تلقي التعليم. ولم تستطع العائلات التي لا تملك الاتصال بالإنترنت التسوق عبر الإنترنت. وهكذا، تكون الجائحة قد برهنت بشدة على القيمة الحاسمة التي يكتسبها الحصول على الموارد الرقمية بكلفة يسيرة بالنسبة للمشاركة الكاملة في المجتمع.

5- وظهرت تحديات أخرى أيضاً. فقد أدت زيادة الطلب إلى زيادة الضغط على الهياكل الأساسية للاتصالات، رغم أنه تبين أن الشبكات أكثر صموداً مما كان متوقعاً. وإلى جانب المعلومات الموثوقة عن الجائحة، لقيت المعلومات الخاطئة والمضللة انتشاراً واسعاً، بلغ حداً وصفته منظمة الصحة العالمية بأنه جائحة إعلامية⁽⁴⁾. وقد أثار دور البيانات المتعلقة بالصحة وغيرها في مكافحة الأمراض مسائل جديدة تتصل بحماية الخصوصية والبيانات. وطرح تزايد استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في جميع القطاعات تهديدات جديدة للأمن السيبراني.

6- وهكذا تكون جائحة الكوفيد-19 قد طرحت تحديات بالنسبة لجميع الجهات المعنية بنتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة. ويتيح استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات السريع فرصة لأخذ الدروس من تجارب يمكن أن تساعد على تحقيق أقصى قدر ممكن من الفرص، وتخفيف المخاطر، وتمكين الجهات المعنية والمجتمعات من إعادة البناء بشكل أفضل عند انحسار الأزمة.

باء - الاتصال بالإنترنت والوصول والاستخدام

7- واصل نطاق الحصول على خدمة الإنترنت وشبكات النطاق العريض اتساعه في جميع أنحاء العالم، بيد أن تحديات كبيرة لا تزال تكتنف تحقيق الغاية المحددة ضمن إطار أهداف الاتصال العالمي بالإنترنت. وفي البلدان المتقدمة النمو، صار بإمكان معظم السكان الحصول الآن على شبكات الجيل الرابع، وبالمقابل، يقل عدد من يحصلون على هذه التغطية في أقل البلدان نمواً عن نصف عدد السكان.

8- وعلى الصعيد العالمي، يعادل مستوى الحصول على الإنترنت محلياً في الحواضر ضعف ما هو عليه في الأرياف، وهناك فجوة كبيرة بين الجنسين في الحصول على الإنترنت واستخدامه؛ وتذهب التقديرات إلى أن 55 في المائة من الرجال و48 في المائة من النساء يستخدمون الإنترنت، غير أن الفجوة أكبر بكثير في أقل البلدان نمواً حيث يُقدّر أن نسبة النساء اللواتي يتصلن بالإنترنت لا تتعدى 15 في المائة. والاتصال بالإنترنت وحده غير كافٍ للاندماج في مجتمع المعلومات. فالمهارات الرقمية المحدودة تحول دون الاستفادة الفعالة من الموارد المتاحة على الإنترنت. كما أن جودة الاتصال بالإنترنت وسرعته وإمكانية الاعتماد عليه والقدرة على تحمل تكاليفه أمور بالغة الأهمية. ولا تزال كلفة البيانات باهظة في أكثر من نصف اقتصادات العالم، مقارنةً بالغاية التي حددتها لجنة النطاق العريض للتنمية المستدامة وتتخلص في أن تكاليف خدمات النطاق العريض الابتدائية ينبغي أن تقل عن 2 في المائة من الدخل القومي الإجمالي الشهري للفرد الواحد⁽⁵⁾.

(3) انظر هذا الرابط: <https://www.imf.org/en/Publications/WEO/Issues/2020/09/30/world-economic-outlook-october-2020>

(4) انظر هذا الرابط: <https://www.who.int/news/item/11-12-2020-call-for-action-managing-the-infodemic>

(5) انظر هذا الرابط: <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/facts/default.aspx>

9- ومسألة القدرة على تحمل التكاليف متشعبة. فالاستثمار في الهياكل الأساسية وتوفيرها، بما فيها الكهرباء؛ وتسعير الطيف الذي حددته الحكومات والجهات التنظيمية؛ وعدم كفاية المنافسة بين مشغلي الاتصالات؛ وفرض الضرائب على الخدمات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جميعها أمور تؤثر على سعر الاتصال بالإنترنت⁽⁶⁾. وانخفاض الإيرادات المحتملة بسبب انخفاض الطلب، لا سيما في الأرياف ذات الكثافة السكانية المنخفضة، من شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع الأسعار⁽⁷⁾. وبالإضافة إلى ذلك، يتسبب انخفاض مستويات الدخل المتاح في زيادة التكاليف نسبياً. ولذلك السبب، يكون للحكومات دور حاسم تؤديه في وصل غير المتصلين بالإنترنت.

10- وقد لوحظ أن التطورات في مجال التكنولوجيا تكون متاحة أولاً في البلدان وفيما بين الأفراد الذين يستفيدون بالفعل من الموارد الرقمية وباستطاعتهم تحمل تكاليفها بسهولة. وعظمت الجائحة القلق من أن انعدام المساواة الرقمية قد يفاقم أشكال عدم المساواة في الفرص والنتائج الاجتماعية والاقتصادية. ولا غنى عن رصد الرقمنة وأثرها رسداً أدق في تحقيق أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة. وهو ما سيطلب مزيداً من التعاون على الإدماج الرقمي، بهدف تمكين جميع الأفراد والمجتمعات في جميع أنحاء العالم من المشاركة الكاملة في مجتمع المعلومات.

جيم- التعاون الرقمي

11- وُضع نهج جديد للتعاون الرقمي في التقرير المعنون "خريطة طريق الأمين العام من أجل التعاون الرقمي"، واستند إلى العمل الذي قام به الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي وإلى مشاورات واسعة النطاق⁽⁸⁾. وتستجيب خريطة الطريق للتغيرات المعقدة والتطورات السريعة التي تطرأ على التكنولوجيا الرقمية ولتأثيراتها في الاقتصادات والمجتمعات. وقد أدى ظهور تكنولوجيات جديدة وحدودية إلى احتدام النقاش حول مساهماتها في المستقبل. وهناك اهتمام كبير بالآثار التي يمكن أن تحدث تحولاً في التحديات الإنمائية، ولكن هناك أيضاً قلق بشأن المسائل الأخلاقية، بما فيها تلك المتعلقة بحقوق الإنسان، مما يزيد الحاجة إلى التعاون الرقمي. وتحدد خريطة الطريق الدور الموجّد الذي تضطلع به الأمم المتحدة كما تحدد أولويات الاتصال العالمي بالإنترنت، والسلع العامة الرقمية، والشمول، وبناء القدرات، وحقوق الإنسان، والثقة والأمن، والتكنولوجيات الجديدة الناشئة. وتقترح إصلاحات على منتدى حوكمة الإنترنت كي تستجيب أكثر للمسائل الرقمية وإنشاء هيئة استشارية بشأن الذكاء الاصطناعي تشارك فيها الجهات المعنية المتعددة.

دال- التحديات الجديدة في مجال الحوكمة الرقمية

12- بتقدم التكنولوجيا، لا تقتأ تظهر تحديات جديدة في مجال الحوكمة. وتتسأ المسائل الحاسمة، ومن جملتها مسألتا السيادة والمساءلة المعقدتان، عن تزايد اعتماد الإدارات على مجموعات البيانات والخوارزميات، وعن تركيز الموارد الرقمية في المنصات الرقمية العالمية، والمؤسسات التجارية المختصة بإدارة البيانات وبهياكلها الأساسية. وفي عام 2020، تزايدت أهمية ثلاثة من مسائل الحوكمة.

13- إن كل خطوة تُخطى باتجاه تحقيق مجتمع المعلومات تزيد من أهمية الأمن السيبراني. فالمشاركة الرقمية تستلزم توفر الثقة في سلامة النظم، ابتداءً من أمن الهيكل الأساسي للشبكة وانتهاءً بضرورة منع

(6) <https://www.itu.int/en/myitu/Publications/2020/09/18/07/52/The-State-of-Broadband-2020;>

[https://www.gsma.com/spectrum/resources/effective-spectrum-pricing/;](https://www.gsma.com/spectrum/resources/effective-spectrum-pricing/)

<https://www.itu.int/en/mediacentre/backgrounders/Pages/affordability.aspx>

(7) <https://unctad.org/webflyer/internet-broadband-inclusive-digital-society>

(8) <https://digitalcooperation.org/> و <https://www.un.org/en/content/digital-cooperation-roadmap/>

الاحتياط وحماية البيانات الشخصية. وكل ابتكار في مجال التكنولوجيا يحمل في طياته أنواعاً جديدة ممكنة من التهديدات السيبرانية. ويتيح انتشار الأجهزة والخدمات فرصاً لمن يستخدمها يومياً كما يتيح فرصاً للمجرمين. وبالإضافة إلى ذلك، تفاقم المخاطر نتيجة الاعتماد المتزايد على الموارد الرقمية خلال الجائحة. وقد عملت الحكومات والأعمال التجارية والجهات المعنية الأخرى معاً في مختلف المنتديات على التصدي للتهديدات الجديدة وبناء طرائق حوكمة مستجيبة.

14- ومع تزايد الرقمنة، لا تفتأ العلاقات والهياكل الاقتصادية تتغير بسرعة. ومن الجدير بالملاحظة على وجه الخصوص الأدوار السريعة التطور التي تؤديها المنصات، وإدارة البيانات العالمية ونماذج الأعمال التجارية القائمة على وفورات الحجم، في الاستفادة من البيانات. وتستكشف الحكومات في بلدان كثيرة أطر تنظيم المنصات ومساءلتها، بما في ذلك علاقاتها مع الأعمال التجارية المحلية، والمسائل المتصلة بسياسة المنافسة، ومدى مساهمة الأعمال التجارية العالمية، عن طريق الضرائب، في أولويات التنمية الوطنية.

15- وتزايدت أهمية الجوانب البيئية من جوانب الرقمنة. فقد أدى تزايد كميات الأجهزة الرقمية والتطبيقات وحركة البيانات والرقمنة إلى زيادة استهلاك الطاقة، مما يسهم في تغير المناخ. بيد أن من الممكن أن يسهل التحسين الرقمي، بواسطة النظم الذكية لإدارة المرافق والخدمات، خفض استهلاك الطاقة في قطاعات أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، تخلف التحسينات التكنولوجية السريعة كميات كبيرة من النفايات الإلكترونية. ولا تفتأ الحكومات والأعمال التجارية تستقصي السبل إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب البيئية من الرقمنة مع تقليل التكاليف البيئية إلى أدنى حد وتخفيفها.

ثانياً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الإقليمي

ألف - أفريقيا

16- اعتمد الاتحاد الأفريقي استراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا 2020-2030 بغرض تحفيز النمو المبتكر والشامل والمستدام⁽⁹⁾ وتعكف مفوضية الاتحاد الأفريقي على تطوير هيكلها التنفيذي والتقييمي بدعم من البنك الدولي.

17- ورکز التقرير الاقتصادي للجنة الاقتصادية لأوروبا: *Economic Report on Africa 2020: Innovative Finance for Private Sector Development in Africa* (أفريقيا 2020: التمويل المبتكر لتنمية القطاع الخاص في أفريقيا) على الاستفادة من الابتكار في مجال التكنولوجيا المالية للدفع بعجلة التقدم نحو تحقيق التنمية المستدامة.

18- ونشر البنك الدولي تقريراً عن الاقتصاد الرقمي المتنامي في أفريقيا وأكمل دراستين تشخيصيتين في إطار مبادرته الخاصة بالاقتصاد الرقمي لصالح أفريقيا⁽¹⁰⁾.

19- وأطلقت جمعية مجتمع المعلومات والمركز الأفريقي لمعلومات الشبكة، وهو السجل الإقليمي للإنترنت، مشروعاً لقياس مدى صمود بيئة الإنترنت في أفريقيا⁽¹¹⁾ وانعقد منتدى حوكمة الإنترنت في

(9) <https://au.int/en/documents/20200518/digital-transformation-strategy-africa-2020-2030>

(10) https://www.ifc.org/wps/wcm/connect/publications_ext_content/ifc_external_publication_site/pub

https://www.worldbank.org/en/programs/all-publications_listing_page/google-economy-africa-digital-transformation؛ انظر هذا الرابط: -

(11) <https://www.internetsociety.org/blog/2020/11/measuring-internet-resilience-in-africa/>

أفريقيا على الإنترنت في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 واستمر العمل على إنشاء منتديات وطنية وإقليمية لإدارة الإنترنت ومدارس وطنية لإدارة الإنترنت.

باء - آسيا والمحيط الهادئ

20- اشتركت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في استضافة دورة استعراض إقليمية لطريق المعلومات السريع في آسيا والمحيط الهادئ، الغاية منها تحسين اتصال البلدان النامية غير الساحلية بالإنترنت، وتقوية النطاق العريض الشامل، وتحسين التأهب للكوارث⁽¹²⁾. وعملت لجنة آسيا والمحيط الهادئ على تحسين الاتصال بالإنترنت والتغلب على الحواجز التنظيمية في المناطق دون الإقليمية بالاستناد إلى دراسات تتناول الاشتراك في تهيئة الهياكل الأساسية في جنوب آسيا وإدارة حركة الإنترنت في جنوب شرق آسيا؛ وعملت مع جمعية مجتمع الإنترنت على وضع نموذج تشغيلي لتحسين نقاط تبادل الإنترنت في المحيط الهادئ⁽¹³⁾.

جيم - غرب آسيا

21- شجعت الإسكوا على تطوير خدمات الاتصال بالإنترنت وهياكله الأساسية في المنطقة العربية، بهدف التغلب على العقبات الناشئة عن الجائحة، والنزاعات المستمرة، ورداءة الهياكل الأساسية، وتحديات الأمن السيبراني. وركز التقرير المعنون "Arab Digital Development Report 2019: owards Empowering People and Ensuring Inclusiveness" (تقرير التنمية الرقمية العربية 2019: نحو تمكين الناس وضمان الشمول) على الجهود المبذولة لتسهيل الإدماج والتمكين. وقدمت الإسكوا الدعم إلى الحكومات في وضع استراتيجيات وطنية رقمية، وتجميع تقارير التنمية الرقمية الوطنية، ونشر أدلة الجاهزية فيما يتعلق بالبيانات الضخمة. وبالإضافة إلى ذلك، عملت الإسكوا مع جامعة الدول العربية على وضع استراتيجية عربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن ضمنها جدول أعمال رقمي عربي مقترح، وهي تعد دراسة عن الحكومة المفتوحة في شراكة مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

دال - أوروبا

22- أصدرت المفوضية الأوروبية وثيقة بعنوان "Shaping Europe's digital future" (تشكيل مستقبل أوروبا الرقمي)، تتضمن استراتيجية رقمية الغرض منها دعم التكنولوجيا في اقتصاد رقمي تنافسي ومجتمع مفتوح وديمقراطي ومستدام؛ وأعدت أطرا تشريعية جديدة للأسواق والخدمات الرقمية⁽¹⁴⁾.

23- وتنسق اللجنة الاقتصادية لأوروبا أعمال مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية، الذي يضع توصيات بشأن تيسير التجارة ومعايير إلكترونية لعمليات الأعمال التجارية والحكومية. وقد دعمت توقعات سياسة الابتكار العامة دون الإقليمية انتهاج سياسة ابتكار في أوروبا الشرقية، إلى جانب أرمينيا وأذربيجان وجورجيا. وعملت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ على تشجيع الابتكار المستدام في آسيا الوسطى.

(12) <https://www.unescap.org/events/fourth-session-asia-pacific-information-superhighway-ap-steering-committee-and-wsis-regional>

(13) <https://www.unescap.org/resources/study-costing-operational-principles-and-modalities-proposed-south-pacific-internet>

(14) https://ec.europa.eu/info/publications/communication-shaping-europes-digital-future_en;
<https://ec.europa.eu/digital-single-market/en/digital-services-act-package>

- 24- وقد أعطى مجلس أوروبا الأولوية للعمل المتعلق بحرية التعبير، وبأثر المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة، وما يترتب على الذكاء الاصطناعي من آثار على حقوق الإنسان.
- 25- وانعقد على شبكة الإنترنت الحوار الأوروبي بشأن حوكمة الإنترنت الذي ركز على تطوير الإنترنت بصورة مستدامة، وأصدر استعراضاً للتنفيذ الافتراضي إلى جانب رسائل انبثقت عن المناقشات⁽¹⁵⁾.

هاء - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

- 26- تقوم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بوظيفة الأمانة التقنية لجدول الأعمال الرقمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي اتفق عليه وزراء المنطقة في عام 2020، ويتضمن ثمانية مجالات تركيز وهي: الهياكل الأساسية، والاقتصاد الرقمي، والحكومة الرقمية، والمهارات الرقمية والشمول، والتكنولوجيات الناشئة، والثقة والأمن الرقمي، والسوق الرقمية الإقليمية، والتعاون الإقليمي الرقمي⁽¹⁶⁾. وأعدت لجنة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقارير عن الرقمنة في إطار التصدي للجائحة، وأثر الجائحة على التجارة الإلكترونية وأهمية تعميم النفاذ الرقمي، فضلاً عن تقرير يتناول تتبع البصمة الرقمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بين الدروس المستفادة من استخدام البيانات الضخمة في تقييم الاقتصاد الرقمي⁽¹⁷⁾. وتحتفظ اللجنة بمرصد إقليمي للنطاق العريض وهي تخطط حالياً لإنشاء مرصد اقتصادي رقمي بغية دعم قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات⁽¹⁸⁾.
- 27- ونشرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تقريراً بعنوان *Latin American Economic Outlook 2020: Digital Transformation for Building Back Better* (آفاق الاقتصاد في أمريكا اللاتينية 2020: التحول الرقمي لأجل إعادة البناء بشكل أفضل).

ثالثاً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الدولي

ألف - فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات

- 28- يتولى فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات تنسيق التنفيذ المشترك بين الوكالات لنتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات على نطاق منظومة الأمم المتحدة⁽¹⁹⁾. وأطلق الفريق حواراً بشأن دور الرقمنة في عقد العمل على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بمساهمات من رؤساء وكالات الأمم المتحدة، ونظم مناسبة بشأن هذا الموضوع خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة⁽²⁰⁾. وأطلق الفريق أيضاً مستودعاً للتحول الرقمي ليكون دليلاً مرجعياً لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والأهداف.

(15) <https://www.eurodig.org/messages-2020/programme-2020/>

(16) <https://conferenciaelac.cepal.org/7/en/documents>

(17) <https://www.cepal.org/en/publications/45939-universalizing-access-digital-technologies-address-consequences-covid-19>

<https://www.cepal.org/en/publications/45484-tracking-digital-footprint-latin-america-and-caribbean-lessons-learned-using-big>

(18) <https://www.cepal.org/es/observatorio-regional-de-banda-ancha>

(19) <https://www.itu.int/net4/wsis/ungis/About>

(20) <https://unctad.org/topic/ecommerce-and-digital-economy/ungis-dialogue>

باء - الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي

29- اعتمدت الجمعية العامة قراراً بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة⁽²¹⁾. واعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي قراراً بشأن تقييم ما أحرز من تقدم في تنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات⁽²²⁾.

جيم - اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

30- ركزت الدورة الثالثة والعشرون للجنة على تسخير التغير التكنولوجي السريع لأجل تحقيق التنمية المستدامة الشاملة للجميع وعلى تكنولوجيات الفضاء الآخذة في التطور. واستعرضت كذلك ما أحرز من تقدم في تقديم في تنفيذ مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات⁽²³⁾.

دال - تيسير وتنسيق التنفيذ من قبل الجهات المعنية المتعددة

31- انعقد منتدى القمة العالمي لمجتمع المعلومات 2020، الذي يصادف مرور 15 عاماً على انعقاد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، بواسطة سلسلة من البرامج الأسبوعية في الفترة من حزيران/يونيه إلى أيلول/سبتمبر، كان موضوعها "تعزيز التحول الرقمي والشرائط العالمية: خطوط عمل القمة لأجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة". وشارك مشاركون من نحو 150 بلداً في حوالي 160 جلسة على الإنترنت تناولت طائفة واسعة من المواضيع. وركزت المائدة المستديرة على المستوى الوزاري على سد الفجوة الرقمية والدروس المستفادة من الجائحة، ونظرت الجلسات الرفيعة المستوى المتعلقة بالسياسات في مسائل الأمن السيبراني، وتغير المناخ، والاقتصاد الرقمي، والأبعاد الأخلاقية لمجتمعات المعلومات والمعرفة. وتناولت المناقشات الخاصة تعميم مراعاة المنظور الجنساني، والإعاقة، ومصالح الشباب وكبار السن. ويقدم برنامج تقييم القمة العالمية لمجتمع المعلومات، الذي يتعده الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، معلومات عن أكثر من 12 000 نشاط متصل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعن أنشطة إنمائية تضطلع بها مختلف الجهات المعنية عبر مختلف مسارات عمل القمة. ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات تقريراً عالمياً وستة تقارير إقليمية عن التقييم، فضلاً عن خلاصاتٍ لقصص نجاح وتقرير يوجز الورقات المقدمة إلى مستودع لأشكال التصدي للجائحة⁽²⁴⁾.

32- واستعرضت لجنة النطاق العريض ما قامت به من عمل طيلة العقد الماضي وأكدت مجدداً التزامها بنشر النطاق العريض والاتصال به ضمن إطار ما جاء في التقرير المعنون "خريطة طريق الأمين العام من أجل التعاون الرقمي". ونشرت اللجنة تقريرها *The State of Broadband: Tackling Digital Inequalities – A Decade for Action* (عن حالة النطاق العريض: معالجة أوجه عدم المساواة الرقمية - عقد لإنجاز العمل)، فضلاً عن تقارير عن وصل المدارس بالإنترنت، والذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية والمعلومات المضللة بشأن حرية التعبير؛ وأطلقت أفرقة عاملة غُيّت بنماذج تمويل النطاق العريض وإدارة الأوبئة والتعلم الرقمي. واعتمدت خطة عمل بشأن الجائحة، تركز على الاتصال بالإنترنت القادر على الصمود، وإمكانية النفاذ بكلفة يسيرة، والاستخدام الآمن، والتصدي للتحديات الآتية وتحقيق التعافي بعد انتهاء الأزمة⁽²⁵⁾.

(21) A/RES/75/202

(22) E/RES/2020/12

(23) E/2020/31-E/CN.16/2020/4

(24) <https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2020/Home/Outcomes>

(25) <https://www.broadbandcommission.org/COVID19/Pages/default.aspx>

هاء - الشراكات بين المجتمع المدني ومؤسسات الأعمال التجارية والجهات المعنية المتعددة

- 33- تضطلع مؤسسات الأعمال والمجتمع المدني والدوائر الأكاديمية والتقنية والشراكات بين الجهات المعنية المتعددة بتنفيذ الكثير من الأنشطة الداعمة لأهداف القمة.
- 34- وتتسق غرفة التجارة الدولية الأنشطة المتصلة بمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات عن طريق إجراءاتها التجارية لدعم مبادرة مجتمع المعلومات، وتساهم في المناقشات الدولية، بما فيها تلك التي تدور في منتدى حوكمة الإنترنت ومنتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات⁽²⁶⁾.
- 35- وتمثل رابطة النظام العالمي لاتصالات الهاتف المحمول (الرابطة) شركات الاتصالات بالهاتف المحمول. ونشرت الرابطة تقريرها السنوي عن الاقتصاد المحمول، بعنوان *The Mobile Economy 2020* (الاقتصاد المحمول 2020)، ويتضمن سبعة تقارير إقليمية، بالإضافة إلى التقرير المعنون *The State of Mobile Internet Connectivity 2020* (حالة الاتصال بالإنترنت عبر الهاتف المحمول 2020) والتقرير المعنون *State of the Industry Report on Mobile Money 2019* (تقرير حالة الصناعة بشأن المعاملات المالية بالهاتف المحمول 2019)⁽²⁷⁾.
- 36- ويدعم الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات الحصول على الإنترنت بواسطة المكتبات والمرافق العامة، التي نقل العديد منها خدماته إلى الإنترنت أثناء الجائحة. وأصدرت الشراكة لأجل حصول عامة الناس على الإنترنت، ومن ضمنها التحالف من أجل إنترنت بأسعار معقولة والاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات وجمعية مجتمع الإنترنت، إعلاناً بشأن دور المكتبات⁽²⁸⁾.
- 37- وتتيح جمعية مجتمع الإنترنت منتدى لجماعة التقنيين والمهنيين المعنيين بالإنترنت وغيرها من الجماعات المعنية بتطوير شبكة الإنترنت وتعهدها. ويشمل تركيزها التقني دعم شبكات المجتمعات المحلية، ونقاط تبادل الإنترنت، ومجموعات مشغلي الشبكات المحلية، وشبكات التعليم والبحوث الوطنية. وأصدرت جمعية مجتمع الإنترنت مجموعة أدوات لتقييم أثر الإنترنت لأجل مساعدة الجهات المعنية في تقييم آثار السياسات العامة والتكنولوجيات والاتجاهات على أداء الإنترنت ووظيفته⁽²⁹⁾.
- 38- ويقوم ائتلاف الشبكة العنكبوتية العالمية بتطوير معايير للشبكة. وترتفع مؤسسة الشبكة العنكبوتية العالمية لمبادئ الغاية منها تحسين أثر شبكة الإنترنت وتستضيف التحالف من أجل إنترنت بأسعار معقولة.
- 39- وتركز رابطة الاتصالات التقدمية، وهي شبكة دولية تتألف من منظمات من المجتمع المدني المعنية بالتنمية والحقوق والمسائل الجنسانية، على قضايا الحقوق المرتبطة بالجائحة وتعزيز الشبكات المجتمعية⁽³⁰⁾. ويتناول مشروعها العالمي لمراقبة مجتمع المعلومات الأثر البيئي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

واو - تيسير مسارات العمل وأمثلة مختارة على أنشطة نفذتها كيانات الأمم المتحدة

1- تنفيذ مسارات العمل

- 40- يتمشى تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بواسطة قراري الجمعية العامة 1/70 و125/70. وفي عام 2005، تم الاتفاق على 11 مسار عمل لتنفيذ

(26) <https://iccwbo.org/global-issues-trends/digital-growth/internet-governance/business-action-to-support-the-information-society-basis/>

(27) <https://www.gsma.com/sotir/>؛ و <https://www.gsma.com/r/somic/>؛ و <https://www.gsma.com/mobileeconomy/>

(28) <https://p4pa.net/2020-declaration/>

(29) <https://www.internetsociety.org/issues/internet-way-of-networking/internet-impact-assessment-toolkit/>

(30) <https://www.apc.org/en/apcs-2020-2023-strategic-plan>

النتائج من جانب الجهات المعنية المتعددة. ويُجري ميسرو مسارات العمل سنوياً استعراضاً للتنفيذ باستخدام مصفوفة متفق عليها لمسارات العمل والأهداف⁽³¹⁾. وعُقد اجتماع على الإنترنت للميسرين أثناء انعقاد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، فضلاً عن اجتماعات بشأن كل مسار من مسارات العمل، ركزت على النتائج ذات الصلة بالجائحة وإصدار تقييم لتنفيذ مسار العمل على مدى 15 عاماً⁽³²⁾.

(أ) دور سلطات إدارة الشأن العام وجميع الجهات المعنية في تشجيع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية (جيم 1)

41- كانت قيمة المشاركة المتعددة الأطراف ومن جهات معنية متعددة وفي تخصصات أساسية متعددة، محورية في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وتكرّر تأكيدها في التقرير المعنون خريطة طريق الأمين العام من أجل التعاون الرقمي.

42- ونظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية اجتماعاً لفريق من الخبراء وأعدت تقريراً عن دور التكنولوجيات الرقمية في إنجاز انتقال عادل اجتماعياً نحو التنمية المستدامة، استعداداً لدورة لجنة التنمية الاجتماعية التاسعة والخمسين⁽³³⁾.

43- وترد تفاصيل أنشطة الاتحاد في التقرير السنوي عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية والأنشطة⁽³⁴⁾. وقدم الاتحاد الدولي للاتصالات مؤتمر القمة العالمي للذكاء الاصطناعي من أجل تحقيق الصالح العام باعتباره حدثاً رقمياً على مدار السنة، حيث عرض التطبيقات المحتملة للتكنولوجيا الجديدة، وأبرز المنتدى والمعرض العالمي الرقمي الافتراضي أشكال التصدي للجائحة والتطورات التي طرأت على الاقتصاد الرقمي⁽³⁵⁾. وأطلق الاتحاد سلسلة من الفعاليات تسمى "الطريق إلى أديس" تحضيراً للمؤتمر العالمي لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية لعام 2021⁽³⁶⁾.

44- وواصل المنتدى الاقتصادي العالمي استعراض التطورات في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الجديدة. فركز في تقاريره *State of the Connected World 2020 and Global Technology Governance Report 2021: Harnessing Fourth Industrial Revolution Technologies in a COVID-19 World* focused on the impacts of the pandemic. على الآثار التي خلفتها الجائحة. وركز مؤتمر الحقوق، الذي عُقد على الإنترنت في تموز/يوليه 2020، على حقوق الإنسان⁽³⁷⁾.

(31) https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2018/Files/documents/outcomes/WSISForum2018_WSIS-SDG.SMatrix.pdf

(32) <https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2020/Agenda/Session/374> و https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2020/Files/outcomes/draft/WSISForum2020_OutcomeDocument_DRAFT-20201204.pdf؛ انظر هذا الرابط: https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2020/Files/outcomes/draft/WSISForum2020_WSISActionLines_ContributingTowardsAcceleratedAction_DRAFT.pdf

(33) E/CN.5/2021/3؛ <https://www.un.org/development/desa/dspd/united-nations-commission-for-social-development-csod-social-policy-and-development-division/csod59.html>

(34) <https://www.itu.int/en/council/planning/Documents/Annual-report-2019-E.pdf>

(35) <https://aiforgood.itu.int/programme/>؛ <https://digital-world.itu.int/events/itu-virtual-digital-world-2020/daily-highlights/>

(36) <https://www.itu.int/en/mediacentre/Pages/pr25-2020-2021-World-Telecommunication-Development-Conference-Road-to-Addis.aspx>

(37) <https://gfmd.info/event/rightscon-online-2020/>

(ب) الهياكل الأساسية للمعلومات والاتصالات (جيم-2)

- 45- زادت جائحة الكوفيد-19 الطلب على الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تسير النشاط الاقتصادي والحفاظ على التفاعل الاجتماعي.
- 46- ودعم الاتحاد البريدي العالمي تحديث الهياكل الأساسية البريدية. وعمل الاتحاد مع الحكومات والأعمال التجارية على دعم نشر الهياكل الأساسية، ووضع استراتيجيات وطنية للنطاق العريض، وتنظيم الاتصالات وإدارة الطيف الراديوي؛ وعيّن الاتصال بالإنترنت واسع النطاق لأكثر من 500 شبكة مشغلة؛ ووافق على توصيات تقنية جديدة⁽³⁸⁾.
- 47- ويولّى اهتمام متزايد لبدائل الهياكل الأساسية للشبكات. فقد نشر الاتحاد الدولي للاتصالات دليلاً بعنوان *The Last-mile Internet Connectivity Solutions Guide: Sustainable Connectivity Options for Unconnected Sites* (دليل حلول الاتصال بالإنترنت في مرحلة الميل الأخير: خيارات الاتصال المستدامة للأماكن غير المتصلة). وقد روجت لجنة النطاق العريض لاستراتيجيتها لربط أفريقيا بواسطة النطاق العريض، والتي تهدف إلى تعميم الوصول على الإنترنت بحلول عام 2030، وقم التقرير المعنون *The State of Broadband 2020* (حالة النطاق العريض لعام 2020) توصيات سياسية لمعالجة أوجه عدم المساواة الرقمية خلال عقد العمل⁽³⁹⁾. ونشرت رابطة الاتصالات التقدمية مبادئ توجيهية للسياسات العامة واللوائح التنظيمية بقصد تمكين المشغلين المحليين في إطار نظام إيكولوجي من الهياكل الأساسية أكثر تنوعاً⁽⁴⁰⁾.
- 48- وأكدت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في تقريرها *Digital Economy Outlook 2020* (توقعات الاقتصاد الرقمي لعام 2020) على زيادة الطلب على الاتصال بالإنترنت عالي الجودة وعلى الحواجز التي تشكلها الفجوات الرقمية، وهي تعكف في هذا السياق على استعراض توصيتها بشأن تطوير النطاق العريض.
- 49- وقد أصدرت رابطة النظام العالمي لاتصالات الهاتف المحمول والاتحاد الدولي للاتصالات والمنتدى الاقتصادي العالمي والبنك الدولي خطة عمل مشتركة لتحقيق التنمية الرقمية ودعوة إلى العمل لأجل تطوير الهياكل الأساسية والاستخدام في التصدي للجائحة⁽⁴¹⁾. وجاء في تقرير الرابطة بعنوان *State of Mobile Internet Connectivity Report 2020* (حالة الاتصال بالإنترنت عبر الهاتف المحمول لعام 2020) أن زهاء نصف سكان العالم يستخدمون الإنترنت المحمول وأن تكنولوجيا الجيل الرابع تمثل أكثر من نصف الاتصالات بالمحمول، ومع ذلك لا تزال هناك تفاوتات كبيرة في التغطية بين الحواضر والأرياف وعوائق أمام الاستخدام، من جملتها ارتفاع كلفة الهواتف.

<https://www.itu.int/en/ITU-D/Technology/Pages/InteractiveTransmissionMaps.aspx>; (38)

<https://www.itu.int/en/itu-wsis/Pages/Contribution.aspx>

<https://www.worldbank.org/en/topic/digitaldevelopment/publication/connecting-africa-to-broadband--a-roadmap-for-inclusive-growth> (39)

<https://www.apc.org/en/pubs/expanding-telecommunications-operators-ecosystem-policy-and-regulatory-guidelines-enable-local> (40)

<http://pubdocs.worldbank.org/en/788991588006445890/Speedboat-Partners-COVID-19-Digital-Development-Joint-Action-Plan.pdf> (41)

(ج) الحصول على المعلومات والمعرفة (جيم-3)

- 50- ما فتئت تتزايد أهمية الاتصال بالإنترنت والمعلومات والمعارف أثناء الجائحة، بما في ذلك شواغل مفادها أن من شأن عدم المساواة الرقمية أن يؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية الموجودة.
- 51- وأبلغ الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية عن الاتصالات السلكية واللاسلكية والاتصال بالإنترنت والوصول إلى البيانات، من خلال موقعه على الإنترنت وفي تقريره عن الوقائع والأرقام⁽⁴²⁾.
- 52- ونشرت اليونسكو منشوراً بعنوان *From Promise to Practice* (من الوعد إلى الممارسة) يرصد ويبلغ عن الحصول على المعلومات لأغراض التنمية المستدامة.
- 53- ولاحظت اليونيسيف والاتحاد الدولي للاتصالات الفوارق الكبيرة في إمكانية الحصول على الإنترنت ما بين الأطفال في البلدان المرتفعة الدخل والأطفال في البلدان المنخفضة الدخل⁽⁴³⁾.
- 54- وجاء في تقرير الرابطة المعنون *Mobile Gender Gap Report 2020* (تقرير الفجوة الجنسانية في استخدام المحمول لعام 2020) أن احتمال استخدام النساء للإنترنت المحمول أقل بنسبة 20 في المائة منه بالنسبة للرجال، حيث تزيد الفجوات في جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء على 35 في المائة، كما أن هناك فارقاً كبيراً بين الجنسين في الحصول على نوعية أفضل من الإنترنت والأجهزة مثل الهواتف الذكية⁽⁴⁴⁾. كما نشرت الرابطة دليلاً عملياً لجعل 50 مليون امرأة يحصلن على الإنترنت المحمول بعنوان *Reaching 50 Million Women with Mobile: A Practical Guide*.
- 55- ونشرت مؤسسة الشبكة العنكبوتية العالمية والتحالف من أجل إنترنت بأسعار معقولة تقريراً عن إمكانية الحصول على الإنترنت بأسعار معقولة، بما في ذلك الحصول على الأجهزة بكلفة يسيرة⁽⁴⁵⁾.
- 56- وفيما يتعلق بالإعاقة، وضعت الإسكوا سياسة وطنية نموذجية لإتاحة الوصول الإلكتروني في المنطقة العربية، دعماً لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات العامة؛ ونظرت المنظمة العلمية للملكية الفكرية في مسألة حصول المستخدمين ذوي إعاقات بصرية على المعلومات؛ وقامت الرابطة بتقييم إتاحة الحصول⁽⁴⁶⁾.

(د) بناء القدرات (جيم-4)

- 57- يحول الافتقار إلى مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دون اعتماد التكنولوجيا الجديدة واستخدامها بفعالية.
- 58- وقد أطلقت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية منصة التكنولوجيا الإلكترونية Connect 2030 بغرض دعم تبادل الأفكار والتكنولوجيا بين رواد الأعمال والمبتكرين والطلاب فيما يتعلق بالأهداف⁽⁴⁷⁾.

(42) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/stat/default.aspx>; <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/facts/default.aspx>

(43) https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/youth_home_internet_access.aspx

(44) <https://www.gsma.com/r/gender-gap/>

(45) <https://a4ai.org/research/from-luxury-to-lifeline-reducing-the-cost-of-mobile-devices-to-reach-universal-internet-access/>

(46) <https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/blog/the-mobile-disability-gap-report-2020/>

(47) <https://tfm2030connect.un.org/>

59- ونشرت أكاديمية الاتحاد الدولي للاتصالات مجموعة أدوات للمهارات الرقمية بغية مساعدة واضعي السياسات على إجراء تقييمات للمهارات الرقمية الوطنية؛ وفي الأكاديمية، تدعم مراكز الامتياز التابعة للاتحاد الدولي التطوير المهني والبحث وتبادل المعارف⁽⁴⁸⁾. وقد عمّم الاتحاد الدولي للاتصالات سلسلة من المحادثات بشأن القمة العالمية لمجتمع المعلومات بغرض زيادة فهم مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات⁽⁴⁹⁾.

60- ونشرت منظمة متساوون: الشراكة العالمية من أجل المساواة بين الجنسين في العصر الرقمي تقريراً بعنوان *Perceptions of Power: Championing Female Leadership in Technology* (مفاهيم القوة: مناصرة القيادات النسائية في التكنولوجيا)، بعد إجراء تقييم للمساواة بين الجنسين في تطوير المهارات الرقمية⁽⁵⁰⁾.

(هـ) بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات

61- لقد عززت الجائحة أهمية الثقة في الأنشطة والمعاملات الإلكترونية. فأدى الاعتماد المتزايد على العمل من بعد والنشاط عبر الإنترنت إلى تهيئة "بيئة خصبة لمجرمي الإنترنت"⁽⁵¹⁾.

62- ونشر الاتحاد الأفريقي مبادئ توجيهية جديدة لحماية البيانات. واعتمدت المفوضية الأوروبية استراتيجية للأمن السيبراني في العقد الرقمي ضمن سياق استراتيجيتها الرقمية⁽⁵²⁾. وأجرى الاتحاد الدولي للاتصالات ووكالات أخرى استعراضات تناولت قدرات الأمن السيبراني، بالتعاون مع المركز العالمي للقدرات الأمنية السيبرانية في جامعة أكسفورد. ويوفر مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الموارد ويتولى بناء القدرات في مجال التصدي للجريمة السيبرانية ويدعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظم القضائية، مع شركاء الأمم المتحدة، وفي إطار الشبكة العالمية لنزاهة القضاء. ونشر المنتدى الاقتصادي العالمي تقارير عن الشراكة في مكافحة الجريمة السيبرانية، والمخاطر النسقية الناشئة عن الأمن السيبراني والتكنولوجيا الناشئة، وبناء الأمن الجماعي بتبادل المعلومات السيبرانية⁽⁵³⁾. وأنشئت في العديد من البلدان أفرقة وطنية للتصدي للحوادث الأمنية الحاسوبية، بدعم من منتدى أفرقة التصدي للحوادث والأمن.

63- ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات مبادئ توجيهية جديدة بشأن حماية الأطفال على الإنترنت موجّهةً للآباء والمربين وواضعي السياسات وللصناعة⁽⁵⁴⁾. ونشر المكتب الإقليمي لليونسيف في شرق آسيا والمحيط الهادئ استعراضاً لاستراتيجيات منع الاعتداء على الأطفال واستغلالهم أثناء الاتصال المباشر بالإنترنت⁽⁵⁵⁾.

(48) <https://academy.itu.int/digital-skills-assessment-guidebook>; <https://academy.itu.int/index.php/centres-excellence/coe-overview>

(49) <https://wsistalkx.buzzsprout.com/>

(50) <https://www.equals.org/publications>; <https://www.equals.org/taking-stock>

(51) <https://www.oecd.org/digital/oecd-digital-economy-outlook-2020-bb167041-en.htm>

(52) <https://ec.europa.eu/digital-single-market/en/news/eus-cybersecurity-strategy-digital-decade>

(53) <https://www.weforum.org/reports/partnership-against-cybercrime>; <https://www.weforum.org/reports/future-series-cybersecurity-emerging-technology-and-systemic-risk>; <https://www.weforum.org/reports/cyber-information-sharing-building-collective-security>

(54) <https://www.itu-cop-guidelines.com/>

(55) <https://www.unicef.org/eap/reports/what-works-prevent-online-and-offline-child-sexual-exploitation-and-abuse>

64- وكانت إدارة البيانات الصحية ذات أهمية حيوية أثناء هذه الجائحة. ورَكَز تقرير مجلس أوروبا لحماية البيانات لعام 2020 على الحلول الرقمية المعتمدة لأجل التصدي للجائحة، وأصدر بيانات عن حماية البيانات وتقَيّ الاتصال الرقمي⁽⁵⁶⁾.

(و) البيئة الممكنة (جيم-6)

65- أولي اهتمام أكبر لهيمنة منطق السوق على خدمات الإنترنت وهيكل المنصات، وحتى على المقترحات التشريعية والتنظيمية التي طرحتها المفوضية الأوروبية⁽⁵⁷⁾.

66- وتناولت الطبعة العشرين من الندوة العالمية للمنظمين، حول موضوع "العجلة التنظيمية للتغيير: التنظيم من أجل التحول الرقمي"، التنظيم عقب للجائحة، والتعاون التنظيمي، والمنافسة في العصر الرقمي، وتخصيص الطيف، والأمن الرقمي، وإتاحة الحصول، وأيد المنظمون المشاركون المبادئ التوجيهية للممارسات الفضلى⁽⁵⁸⁾.

67- ونشر قطاع تطوير الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات والبنك الدولي دليلاً بعنوان *Digital Regulation Handbook* (دليل التنظيم الرقمي) يتناول التنظيم التقني، مرتبط بمنصة إلكترونية⁽⁵⁹⁾. كما يستضيف الاتحاد الدولي للاتصالات بوابات وموارد معلومات عن القضايا التنظيمية. وركز التقرير المعنون *Global ICT Regulatory Outlook 2020* (التوقعات التنظيمية العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2020) على الجيل الخامس من التنظيم التعاوني، حيث وضع معياراً جديداً للممارسة التنظيمية، وحدد "القواعد الذهبية" لاستراتيجيات اعتماد النطاق العريض المحمول والثابت. ونشر الاتحاد الدولي خلاصة وافية لأشكال تصدي هذا القطاع للجائحة في عصر الإنترنت⁽⁶⁰⁾.

68- وبُنيت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فرصاً تنظيمية للحفاظ على الاتصال بالإنترنت أثناء الجائحة، ودافعت عنها⁽⁶¹⁾.

(ز) تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم-7)

الحكومة الإلكترونية

69- أظهرت الدراسة الاستقصائية التي أجرتها الأمم المتحدة بشأن الحكومة الإلكترونية استمرار تعاظم الحكومة الإلكترونية الوطنية والمحلية، مع استمرار التفاوتات في التجارب بين المناطق⁽⁶²⁾. وقد تمت البرهنة في التقرير عن أهداف التنمية المستدامة لعام 2020 على دور البيانات المدعّمة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رصد ما يُحرَز من تقدم نحو تحقيق الأهداف. وفي عام 2021،

(56) <https://www.coe.int/en/web/data-protection/-/digital-solutions-to-fight-covid-19-council-of-europe-report-on-data-protection-2020>; <https://www.coe.int/en/web/data-protection/covid-19-data-protection>; <https://www.coe.int/en/web/data-protection/contact-tracing-apps>

(57) <https://ec.europa.eu/digital-single-market/en/digital-services-act-package>

(58) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/GSR/2020/Pages/default.aspx>

(59) <https://www.itu.int/en/myitu/Publications/2020/08/31/09/09/Digital-Regulation-Handbook>; [digital-regulation.org/](https://www.digital-regulation.org/)

(60) https://reg4covid.itu.int/wp-content/uploads/2020/06/ITU_COVID-19_and_Telecom-ICT.pdf

(61) <https://www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/keeping-the-internet-up-and-running-in-times-of-crisis-4017c4c9/>

(62) <https://www.un.org/development/desa/publications/publication/2020-united-nations-e-government-survey>

سيركز تقرير الأونكتاد عن الاقتصاد الرقمي على تدفقات البيانات عبر الحدود وأثرها على التنمية، وسيركز تقرير البنك الدولي عن التنمية العالمية على دور البيانات في تحقيق حياة أفضل⁽⁶³⁾.

70- وقد تبين أن البيانات الواردة من مصادر متنوعة حيوية في رصد الجائحة وتحديد الطرق الفعالة في التصدي لها. وتبين الخلاصة الوافية لمبادرات الحكومة الرقمية في إطار التصدي لجائحة الكوفيد-19، التي أصدرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، مبادرات لتوفير موارد المعلومات بهدف دعم الصحة العامة والنشاط الاقتصادي خلال الأزمة⁽⁶⁴⁾. وأبرز المنتدى العالمي للبيانات الحاجة إلى تعاون أقوى بين القطاعين العام والخاص في مجال إدارة البيانات فيما يتعلق بكل من الجائحة والمتطلبات على مدى أطول بغيّة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية⁽⁶⁵⁾.

71- ويرصد متتبع القانون السيبراني في الأونكتاد تنفيذ الأطر القانونية للتجارة الإلكترونية⁽⁶⁶⁾. وتحفظ شبكة سياسة الإنترنت والسلطة القضائية بقاعدة بيانات عن تدخلات الإدارة الرقمية في جميع أنحاء العالم⁽⁶⁷⁾.

الأعمال التجارية الإلكترونية

72- خلفت الجائحة آثاراً هائلة على التجارة الوطنية والدولية، من جملتها انخفاض النشاط الاقتصادي العام مع تسارع وتيرة نمو التجارة الإلكترونية، ولا سيما في الأسواق المحلية. ونسق الأونكتاد تقريراً بحثياً عالمياً عن آثار الجائحة على التجارة الإلكترونية، تضمّن مساهمات من اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، ونشر التقرير المعنون *Impact of the COVID-19 Pandemic on Trade and Development* (تأثير جائحة الكوفيد-19 على التجارة والتنمية)⁽⁶⁸⁾. واستقصى الأونكتاد ومركز التجارة الدولية الأعمال التجارية الإلكترونية وسلوك المستهلكين⁽⁶⁹⁾.

73- وواصل الأونكتاد تعزيز سياسات التجارة الإلكترونية ومواردها من خلال الشراكة المسماة "التجارة الإلكترونية للجميع" بين الأمم المتحدة ووكالات دولية، مع التركيز على الاستراتيجيات الوطنية، والهيكل الأساسية، والأطر القانونية والتنظيمية، واللوجستيات، ونظم الدفع، والمهارات والتمويل، ودور رائدات المشاريع الرقمية. وقد شارك في أسبوع التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت أكثر من ألفي مشارك من 134 بلداً⁽⁷⁰⁾. وتناول فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي، في دورته الرابعة، المنصات الرقمية وخلق القيمة في البلدان النامية؛ وقياس التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي⁽⁷¹⁾. وأنجز الأونكتاد ومبادرة "التجارة الإلكترونية للجميع" سبعة تقييمات أخرى لمدى الجاهزية للتجارة الإلكترونية، وقمّ تقريراً عن التنفيذ السريع أثر التقييمات السابقة⁽⁷²⁾. وقد أطلق مركز التجارة الدولية

(63) <https://consultations.worldbank.org/consultation/wdr2021>

(64) <https://www.un.org/en/desa/countries-step-innovation-efforts-using-over-500-digital-apps-fight-covid-19>

(65) <https://unstats.un.org/sdgs/hlg/Global-data-communitys-response-to-COVID-19/>

(66) <https://unctad.org/topic/ecommerce-and-digital-economy/ecommerce-law-reform/summary-adoption-e-commerce-legislation-worldwide>

(67) <https://www.internetjurisdiction.net/publications/retrospect#eyJ0byI6IjIwMjAtMTEifQ==>

(68) <https://unctad.org/webflyer/impact-covid-19-pandemic-trade-and-development-transitioning-new-normal>

(69) https://unctad.org/system/files/official-document/dtlstictinf2020d1_en.pdf

(70) <https://unctad.org/meeting/eweek-online-events-dialogues-webinars-and-meetings>

(71) <https://unctad.org/meeting/intergovernmental-group-experts-e-commerce-and-digital-economy-fourth-session>

(72) <https://unctad.org/webflyer/fast-tracking-implementation-etradereadiness-assessments>

والأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية مكتب مساعدة في التجارة العالمية منقحاً لدعم المشاريع الصغرى والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.

74- وواصلت اللجنة الاقتصادية لأوروبا وضع معايير تجارية، حتى فيما يتعلق بالنوافذ الوحيدة، وسلسلة الكتل، وتدابير تنفيذ اتفاق منظمة التجارة العالمية لتيسير التجارة؛ ووسّعت دليلها إلى تيسير التجارة؛ وأطلقت أدوات وقواعد بيانات جديدة على الإنترنت.

75- وأطلق الاتحاد الدولي للاتصالات وجامعة ستانفورد المبادرة العالمية للعملة الرقمية، استكمالاً للمبادرة العالمية للشمول المالي التي يقودها الاتحاد الدولي للاتصالات والبنك الدولي ومؤسسة بيل وميليندا غيتس⁽⁷³⁾.

76- ورَكَزَت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على التصنيع في العصر الرقمي في تقريرها المعنون *Industrial Development Report 2020: Industrializing in the Digital Age* (تقرير 2020 عن التنمية الصناعية: التصنيع في العصر الرقمي)، ودعمت المنظمة الجهود لأجل استدامة التصنيع والابتكار الرقمي إبان الجائحة.

77- ونشرت منظمة التجارة العالمية تقريراً بعنوان: *World Trade Report 2020: Government Policies to Promote Innovation in the Digital Age* (تقرير التجارة العالمية 2020: السياسات الحكومية لتشجيع الابتكار في العصر الرقمي). واستمرت المناقشات بشأن التجارة الإلكترونية في مجلس التجارة في الخدمات، وناقش المشاركون في اتفاق تكنولوجيا المعلومات سبل تحسين التنفيذ.

78- ونشر صندوق النقد الدولي ورقة عمل بشأن الضرائب في الاقتصاد الرقمي⁽⁷⁴⁾. *Development Report 2020: Trading for Development in the Age of Global Value Chains* ونشر البنك الدولي تقريراً عن التنمية في العالم: التجارة من أجل التنمية في عصر سلاسل القيمة العالمية.

79- ونشر المنتدى الاقتصادي العالمي منشوراً بعنوان *Mapping Trade Tech: Trade in the Fourth Industrial Revolution and Advancing Digital Trade in Asia* (رسم خريطة تكنولوجيا التجارة: التجارة في الثورة الصناعية الرابعة والنهوض بالتجارة الرقمية في آسيا)، وقدم توصيات سياساتية بشأن الدفع عبر الحدود⁽⁷⁵⁾.

80- ونشرت الرابطة تقريراً بعنوان *State of the Industry Report on Mobile Money 2019* ومؤشراً تنظيمياً لأموال الهاتف المحمول⁽⁷⁶⁾.

التعلم الإلكتروني

81- لقد أدى إغلاق المدارس في كثير من البلدان إبان الجائحة إلى زيادة الوعي بإمكانات التعلم عن بعد وبما ينطوي عليه من تحديات.

82- وجمعت اليونسكو معاً منظمات دولية وحكومات وشركاء من القطاع الخاص في تحالف عالمي من أجل التعليم، للحفاظ على معايير التعليم والمساواة في أوقات الأزمات، بدعم من أكاديمية عالمية

(73) <https://www.itu.int/en/ITU-T/extcoop/dcgi/Pages/default.aspx>

(74) <https://www.imf.org/en/Publications/WP/Issues/2020/05/29/Tec-h-tonic-Shifts-Taxing-the-Digital-Economy-49363>

(75) <https://www.weforum.org/reports/connecting-digital-economies-policy-recommendations-for-cross-border-payments>

(76) <https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/the-mobile-money-regulatory-index/>

للمهارات تسعى إلى بناء المهارات اللازمة للتوظيف والصمود أثناء الأزمات⁽⁷⁷⁾. وبمناسبة أسبوع التعلم المتنقل، تم التركيز على أشكال تصدي التعلم عن بعد للجائحة. وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت اليونسكو تحالفاً دينامياً بشأن الموارد التعليمية المفتوحة⁽⁷⁸⁾.

83- واستحدثت اليونسيف والاتحاد الدولي للاتصالات مبادرة جيغا التي تسعى إلى ربط كل مدرسة بشبكة الإنترنت، وبدأت بـ 11 بلداً. ونشر الفريق العامل التابع للجنة النطاق العريض المعني بوصل المدارس بالإنترنت تقريراً بعنوان *The Digital Transformation of Education: Connecting Schools, Empowering Learners* (التحول الرقمي للتعليم: وصل المدارس بالإنترنت، تمكين المتعلمين).

التطبيق عن بعد

84- لقد كانت الجائحة الشغل الشاغل لوكالات الصحة بقيادة منظمة الصحة العالمية. وفضلاً عن معالجة شواغل الصحة العامة والشواغل الطبية، أصدرت منظمة الصحة العالمية توجيهات بشأن تتبع المخالطين، منها ما يتعلق بالاعتبارات الأخلاقية، والاتصالات بشأن المخاطر، وإشراك المجتمعات المحلية⁽⁷⁹⁾. ولاحظت منظمة الصحة العالمية ووكالات أخرى أن من شأن المعلومات المضللة أن تؤثر سلباً على الصحة العامة إبان الجائحة⁽⁸⁰⁾. وعقدت المنظمة مؤتمراً عن علم المعلومات؛ وهي بصدد بناء شبكة رقمية تُعنى بالصحة لتكون أمّ الشبكات، بقصد تبين الفرص وتنسيق الشراكات بين الجهات المعنية المتعددة؛ وتنفيذ الاستراتيجية العالمية للصحة الرقمية 2020-2025، التي تعطي الأولوية للتعاون العالمي ونقل المعرفة، ولتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للصحة الرقمية، وتحسين الحوكمة والنظم الصحية المتمحورة حول الناس⁽⁸¹⁾. ونشرت منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات دليلاً بعنوان *Digital Health Platform Handbook: Building a Digital Information Infrastructure (Infostructure) for Health* (دليل منصة الصحة الرقمية: بناء بنية تحتية للمعلومات الرقمية (معلومات أساسية) للصحة). وأصدرت منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية نهجاً متكاملاً لكي يُتبع في التصدي للجائحة، حتى بالنسبة للقضايا المتعلقة بالصحة والتجارة والملكية الفكرية⁽⁸²⁾.

85- ونشرت اليونسكو موجزاً للسياسة العامة يستكشف سبل التصدي لنشر المعلومات المضللة ويضعها في سياقها⁽⁸³⁾.

86- وتوخي التحالف لأجل مكافحة وباء المعلومات في أفريقيا، الذي يضم 13 وكالة دولية، التصدي للمعلومات المضللة في أفريقيا⁽⁸⁴⁾.

(77) <https://globaleducationcoalition.unesco.org/global-skills-academy>

(78) <https://en.unesco.org/themes/building-knowledge-societies/oer/dynamic-coalition>

(79) <https://apps.who.int/iris/handle/10665/332049>; <https://apps.who.int/iris/handle/10665/332265>; https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-Ethics_Contact_tracing_apps-2020.1
انظر هذا الرابط: [https://www.who.int/publications/i/item/risk-communication-and-community-engagement-\(rcce\)-action-plan-guidance](https://www.who.int/publications/i/item/risk-communication-and-community-engagement-(rcce)-action-plan-guidance)

(80) <https://www.who.int/news/item/23-09-2020-managing-the-covid-19-infodemic-promoting-healthy-behaviours-and-mitigating-the-harm-from-misinformation-and-disinformation>

(81) <https://www.who.int/teams/risk-communication/infodemic-management/1st-who-infodemiology-conference>; <https://www.who.int/docs/default-source/documents/g4dhdaa2a9f352b0445bafbc79ca799dce4d.pdf>

(82) <https://www.who.int/publications/i/item/9789240008267>

(83) https://en.unesco.org/sites/default/files/disinfodemic_deciphering_covid19_disinformation.pdf

(84) <https://news.un.org/en/story/2020/12/1079222>

87- ونشرت لجنة النطاق العريض منشوراً بعنوان *Reimagining Global Health through Artificial Intelligence: The Road Map to AI[Artificial Intelligence] Maturity* (إعادة تصور الصحة العالمية من خلال الذكاء الاصطناعي: خريطة الطريق إلى نضج الذكاء الاصطناعي). وقدمت الرابطة تقريراً عن تجارب في مجال الصحة الرقمية في عدة بلدان نامية⁽⁸⁵⁾.

88- وقد اتضحت أكثر الجوانب الأخلاقية للرقمنة المتعلقة بالصحة أثناء الجائحة. وتبحث خطة العمل الاستراتيجية التي وضعها مجلس أوروبا بشأن حقوق الإنسان والتكنولوجيات في مجال الطب الحيوي هذه المسائل في ضوء التطور التكنولوجي السريع⁽⁸⁶⁾.

العمالة الإلكترونية

89- عقدت منظمة العمل الدولية ندوة عالمية على الإنترنت بقصد تبادل نتائج مشروعها المتعلق بمستقبل العمل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونقص المهارات، وتطوير المهارات، والهجرة الدولية⁽⁸⁷⁾.

90- واستجلت ورقة للبنك الدولي إمكانية العمل من بعد في بلدان مختلفة⁽⁸⁸⁾.

91- ونشر المنتدى الاقتصادي العالمي منشوراً بعنوان *Jobs of Tomorrow: Mapping Opportunity in the New Economy* (وظائف الغد: رسم خريطة الفرص في تقرير الاقتصاد الجديد) و*The Future of Jobs Report 2020* (تقرير مستقبل الوظائف لعام 2020)، الذي أكد استمرار تأثير التكنولوجيا الجديدة على العمالة؛ وعقد مؤتمر قمة لإعادة تعيين الوظائف بغية استكشاف بيئة العمل المتغيرة التي نشأت عن التغيرات ذات الصلة بالصحة والاقتصاد؛ وأطلق برنامجاً عن ثورة إعادة اكتساب المهارات بهدف مساعدة الاقتصادات على بناء المهارات اللازمة للعصر الرقمي؛ ووضع ميثاق مبادئ للعمل الجيد للمنصة⁽⁸⁹⁾.

البيئة الإلكترونية

92- نشر تحالف من وكالات الأمم المتحدة تقيماً لمدى إسهام التكنولوجيات الحدودية المتقدمة في حماية البيئة والتصدي لتغير المناخ⁽⁹⁰⁾. ولأول مرة، أدرجت القضايا البيئية كموضوع رئيسي في تقييم يجريه منتدى حوكمة الإنترنت. وواصلت اللجنة الاقتصادية لأوروبا المساهمة في تطوير نظام المعلومات البيئية المشترك لدى الوكالة الأوروبية للبيئة، الذي يوفر معلومات بيئية لأجل وضع سياسات قائمة على الأدلة⁽⁹¹⁾. ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات وجامعة الأمم المتحدة استعراضاً إحصائياً وتحليلياً للنفايات

(85) <https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/resources/digital-health-a-health-system-strengthening-tool-for-developing-countries/>

(86) <https://www.coe.int/en/web/bioethics/strategic-action-plan>

(87) https://www.ilo.org/global/docs/WCMS_755306/lang--en/index.htm

(88) <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/34277>

(89) <https://www.weforum.org/events/the-jobs-reset-summit-2020/about>;
<https://www.weforum.org/press/2020/01/the-reskilling-revolution-better-skills-better-jobs-better-education-for-a-billion-people-by-2030>; <https://www.weforum.org/reports/the-charter-of-principles-for-good-work-platform>

(90) <https://www.itu.int/en/mediacentre/Pages/pr07-2020-frontier-technologies-are-key-tools-to-combat-climate-change.aspx>

(91) <https://www.unece.org/environmental-policy/environmental-monitoring-and-assessment/areas-of-work/shared-environmental-information-system.html>

الإلكترونية⁽⁹²⁾. وناقشت عدة منظمات، بما فيها رابطة الاتصالات التقدمية، الاقتصادات الرقمية الدائرية التي تتوخى إنتاجاً واستهلاكاً رقميين أكثر استدامة⁽⁹³⁾.

93- ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات مبادئ توجيهية لخطط الاتصالات الوطنية في حالات الطوارئ والموارد اللازمة للحفاظ على صمود الاتصالات أثناء الأزمات، بما في ذلك توجيهات بشأن التصدي للجائحة وتحليل للفرص والقيود التي تجدها النساء في حالات الطوارئ⁽⁹⁴⁾.

94- واستكشف تقرير مدن العالم 2020: قيمة التوسع الحضري المستدام، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، مساهمة التكنولوجيات الجديدة. ونشرت مبادرة الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل مدن ذكية مستدامة منشوراً بعنوان *Accelerating City Transformation Using Frontier Technologies* (تسريع تحويل المدن بواسطة التكنولوجيات الحدودية).

95- ويستخدم نظام المعلومات في منظمة الأرصاد الجوية المعلومات الجغرافية المكانية وغيرها من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض دعم تحليلات الأحوال الجوية والاسترشاد بها في إدارة المناخ والمياه والبيئة. وقد أرسى مؤتمر البيانات الأساس للتحديث الشامل لإدارة بيانات الأرصاد الجوية باستخدام التكنولوجيات الجديدة في إطار نهج شامل لنظم الأرض. وأنشئ منتدى مجتمعي لتيسير تبادل الخبرات والمعلومات⁽⁹⁵⁾.

الزراعة الإلكترونية

96- بسبب الجائحة انخفضت الدخول وزادت حدة الضغط على سلاسل الإمدادات الغذائية، مما زاد من مخاطر الجوع وسوء التغذية.

97- وتركز مبادرة منظمة الأغذية والزراعة على ما ينبغي اتباعه من خطوات لأجل القضاء على الجوع والفقر في أشد البلدان ضعفاً، كما أن المنظمة تيسر مجتمع ممارسة الزراعة الإلكترونية، الذي يتيح تبادل المعارف على الإنترنت بشأن الزراعة وتنمية الأرياف، وتعاونت الاتحاد الدولي للاتصالات على دعم وضع استراتيجيات الزراعة الإلكترونية في ثمانية بلدان⁽⁹⁶⁾. واعتمد مجلس منظمة الأغذية والزراعة في دورته 165 جدول أعمال وبرنامج عمل جديدين للرقمنة، وأعرب عن دعمه للمنبر الدولي للأغذية والزراعة الرقمية. ونشرت منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي للاتصالات دراسة عن الزراعة الرقمية في أوروبا وآسيا الوسطى واستضافا منتدى لحلول الزراعة الرقمية لآسيا والمحيط الهادئ⁽⁹⁷⁾.

98- وأطلقت اللجنة الاقتصادية لأوروبا سوقاً رقمية مصممة للحد من الخسائر الغذائية وهدر الأغذية⁽⁹⁸⁾.

(92) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Environment/Pages/Spotlight/Global-Ewaste-Monitor-2020.aspx>

(93) <https://www.apc.org/en/publications/circular-guide#background>

(94) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Emergency-Telecommunications/Pages/Publications/2020/Guidelines-for-TTX.aspx>; <https://www.itu.int/en/ITU-D/Emergency-Telecommunications/Pages/telecommunications-ICT-contingency-plan-pandemic-response.aspx>; <https://www.itu.int/en/ITU-D/Emergency-Telecommunications/Pages/Women-ICT-and-Emergency-Telecommunications.aspx>

(95) <https://public.wmo.int/en/community-platform>

(96) <http://www.fao.org/hand-in-hand/en/>; www.fao.org/e-agriculture/

(97) <http://www.fao.org/about/meetings/council/cl165/documents/en/>;

<http://www.fao.org/publications/card/en/c/CA9578EN/>; <http://www.fao.org/asiapacific/events/detail-events/en/c/1697/>

(98) <http://feedup.unece.org/>

العلوم الإلكترونية

- 99- نظرت لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، في دورتها الثالثة والعشرين، في دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في التنمية المستدامة وأولت اهتماماً خاصاً لتكنولوجيا الفضاء⁽⁹⁹⁾.
- 100- وقد شجع البرنامج الإنمائي الابتكار الرقمي في التصدي للجائحة.
- 101- ونظمت اليونسكو حواراً بشأن العلوم المفتوحة إبان الجائحة، وطرحت مشروع توصية بشأن العلوم المفتوحة لتتظّر فيه الدول الأعضاء، وعقدت مؤتمر قمة بشأن محو الأمية في المستقبل بهدف استكشاف سبل تعبئة الابتكار الفكري⁽¹⁰⁰⁾.
- 102- وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية مع الرابطة الدولية للناشرين العلميين والتقنيين والطبيين في برنامج البحوث من أجل الحياة، الذي يتيح للبلدان النامية الاطلاع على مجلات وكتب وقواعد بيانات علمية.

(ح) التنوع والهوية الثقافيّان، والتنوع اللغوي، والمحتوى المحلي (جيم-8)

- 103- أطلقت اليونسكو برنامجاً يتعقب على الإنترنت الآثار الثقافية التي خلفتها الجائحة، إلى جانب موارد تستجيب للآثار على مجتمعات الشعوب الأصلية وتراثها وصناعاتها الإبداعية، واعتمدت إعلاناً بشأن لغات الشعوب الأصلية، يتطرق أيضاً إلى التمكين الرقمي وتكنولوجيا اللغات ووسائط الشعوب الأصلية⁽¹⁰¹⁾. وأطلقت اليونسكو أيضاً مبادرة "يك كُول" لتعزيز التعاون بين رواد الأعمال والمؤسسات المعنية على دعم المنظمات الثقافية إبان الجائحة.
- 104- ونوقشت القضايا المتعلقة بالهوية الرقمية على نطاق واسع في عام 2020. وأنشأ البنك الدولي دليلاً للممارسين بشأن الهوية الرقمية⁽¹⁰²⁾. وبحث الرابطة في نظم هوية محمولة جديدة في أفريقيا جنوب الصحراء⁽¹⁰³⁾.

'1' وسائط الإعلام (جيم-9)

- 105- لقد كانت الصحافة ومخاطر المعلومات المضللة والخاطئة مواضيع بارزة إبان الجائحة. وقدم المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير تقريراً عن الأمراض الجائحة وحرية الرأي والتعبير⁽¹⁰⁴⁾.

(99) <https://unctad.org/meeting/commission-science-and-technology-development-twenty-third-session-virtual-informal-meeting>

(100) <https://en.unesco.org/science-sustainable-future/open-science/recommendation>; <https://en.unesco.org/news/learning-envision-future-first-world-summit-futures-literacy-unesco>

(101) <https://en.unesco.org/news/culture-covid-19-impact-and-response-tracker>; <https://en.unesco.org/news/pinos-declaration-chapoltepek-lays-foundations-global-planning-inter-national-decade-indigenous>

(102) <https://id4d.worldbank.org/guide>

(103) <https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/resources/reimagining-identity-ecosystems-in-sub-saharan-africa-with-mobile/>

(104) A/HRC/44/49

106- ونشرت اليونسكو تقريراً عن استقلال الصحافة والاستيلاء على وسائل الإعلام؛ وواصلت معالجة المسائل المتعلقة بسلامة الصحفيين، ولا سيما النساء منهم، بوسائل منها إطلاق صندوق عالمي متعدد المانحين للدفاع عن وسائل الإعلام؛ وأنجزت عدة دراسات عن البيانات الإعلامية الوطنية بالاستناد إلى مؤشرات تطوير وسائل الإعلام⁽¹⁰⁵⁾.

107- ونشرت لجنة النطاق العريض تقريراً بعنوان *Balancing Act: Countering Digital Disinformation While Respecting Freedom of Expression* (كيف يتحقق التوازن: مكافحة المعلومات المضللة الرقمية مع احترام حرية التعبير).

108- وواصل مجلس أوروبا عمله في دعم حرية وسائل الإعلام وسلامة الصحفيين.

(ي) الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات (جيم-10)

109- انبرى العديد من المنظمات الدولية لكسب رهان احتواء الجائحة بأساليب تحترم حقوق الإنسان والتنمية. واستعرضت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أثر التكنولوجيات الجديدة على تعزيز وحماية حقوق الإنسان في سياق التجمعات، بما فيها الاحتجاجات السلمية⁽¹⁰⁶⁾. ونشر مجلس أوروبا مجموعة أدوات عن الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون⁽¹⁰⁷⁾.

110- وقد بعثت الأزمة روحاً جديدة في النقاش الدائر بشأن حماية البيانات والخصوصية. وأصدرت الأمم المتحدة والوكالات المشاركة بياناً مشتركاً بشأن حماية البيانات وخصوصيتها في إطار التصدي للجائحة⁽¹⁰⁸⁾. وأعد المقرر الخاص لدى مجلس حقوق الإنسان المعني بالحقوق في الخصوصية تقريراً عن جوانب الجائحة ذات الصلة بالخصوصية، حتى ما يتعلق منها بتعقب المخالطين⁽¹⁰⁹⁾. وبحث المنتدى الاقتصادي العالمي إعادة تصميم خصوصية البيانات⁽¹¹⁰⁾.

111- وتعكف اليونسكو على وضع توصية بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والترويج لإطار عمل تُحلل ضمنه نتائج الذكاء الاصطناعي استناداً إلى مبادئه المتمثلة في الحقوق والانفتاح وإتاحة الحصول ومشاركة الجهات المعنية المتعددة⁽¹¹¹⁾.

112- ونشر المكتب الإقليمي لليونيسيف في شرق آسيا والمحيط الهادئ نتائج أبحاث تناولت استخدام الأطفال والمراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي⁽¹¹²⁾. وأعدت اليونيسيف، بالاشتراك مع شراكة جيل الذكاء الاصطناعي، توجيهات لوضع السياسات المتعلقة بحقوق الطفل في سياق الذكاء الاصطناعي الناشئ⁽¹¹³⁾. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت اليونيسيف بياناً عن الإدارة الرشيدة لبيانات الأطفال وتوصيات وجهتها إلى

(105) <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375061>; <https://en.unesco.org/themes/safety-journalists/dgreport>; <https://en.unesco.org/news/special-rapporteur-violence-against-women-publishes-report-safety-women-journalists>; <https://en.unesco.org/global-media-defence-fund>; <https://en.unesco.org/programme/ipdc/initiatives/mdis>.

(106) A/HRC/44/24.

(107) <https://www.coe.int/en/web/congress/covid-19-toolkits>.

(108) <https://www.un.org/en/coronavirus/joint-statement-data-protection-and-privacy-covid-19-response>.

(109) A/75/147.

(110) <https://www.weforum.org/reports/redesigning-data-privacy-reimagining-notice-consent-for-human-technology-interaction>.

(111) <https://en.unesco.org/artificial-intelligence/ethics>; <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000372132>.

(112) <https://www.unicef.org/eap/reports/our-lives-online>.

(113) <https://www.unicef.org/globalinsight/featured-projects/ai-children>.

قطاع صناعة الألعاب الإلكترونية بشأن تقييم آثارها على الأطفال⁽¹¹⁴⁾. وبالتعاون مع المفوضية الأوروبية، تتكبد اليونيسيف على إنجاز دراسة عن استخدام الأطفال للتكنولوجيا الرقمية إبان الجائحة. ونشر مجلس أوروبا كتيباً بعنوان *Handbook for Policymakers on the Rights of the Child in the Digital Environment* (دليل صانعي السياسات إلى حقوق الطفل في البيئة الرقمية) ومبادئ توجيهية لتثنية الأطفال في العصر الرقمي، وكلاهما يركز على الحماية من الاعتداء الجنسي⁽¹¹⁵⁾.

113- ولفتت هيئة الأمم المتحدة للمرأة العناية إلى التهديدات بالعنف والتحرش الجنسي التي يطرحها استخدام الإنترنت، بما في ذلك إساءة استخدام التكنولوجيات الجديدة، واستكشفت إمكانية استحداث فضاءات رقمية آمنة للنساء والفتيات. ونشرت مؤسسة الشبكة العنكبوتية العالمية تقريراً بعنوان *Women's Rights Online: Closing the Digital Gender Gap for a More Equal World* (حقوق المرأة على الإنترنت: سد الفجوة الرقمية بين الجنسين من أجل عالم أكثر مساواة).

(ك) التعاون الدولي والإقليمي (جيم-11)

114- كانت الجائحة محور التعاون الدولي والإقليمي في عام 2020. وقد تصرّف البرنامج الإنمائي باعتباره وكالة تقنية رائدة في استجابة منظومة الأمم المتحدة للآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على الجائحة، مشدداً على الدور الذي يمكن أن تؤديه الرقمنة على المدى القصير وفي إعادة البناء بشكل أفضل⁽¹¹⁶⁾.

115- ويحدد التقرير المتضمن "خريطة طريق الأمين العام من أجل التعاون الرقمي" إطاراً للتعاون المتعدد الأطراف وبين الجهات المعنية المتعددة على تعزيز التطور الرقمي، والتخفيف من المخاطر التي قد تنشأ عن الرقمنة، وزيادة المنافع العامة الرقمية سعياً إلى تحقيق عالم أكثر إنصافاً؛ وهو يركز على الاتصال، والشمول، وبناء القدرات، وحقوق الإنسان، والثقة، والأمن، والتعاون في مجال تطوير النكاه الاصطناعي. ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات ووكالات أخرى حلقات دراسية على الإنترنت ومنديات للمناقشة من أجل إقامة حوارات بين جهات معنية متعددة تتناول جوانب خريطة الطريق⁽¹¹⁷⁾. واستحدث تحالف المنافع العامة الرقمية معياراً لتقييم المنافع العامة الرقمية في ضوء خريطة الطريق⁽¹¹⁸⁾.

116- وأصدرت فرقة العمل المعنية بالتمويل الرقمي لأهداف التنمية المستدامة نشرة بعنوان *People's Money: Harnessing Digitalization to Finance a Sustainable Future* (أموال الناس: تسخير الرقمنة لتمويل مستقبل مستدام)، وبيّنت فيها الحاجة إلى نشوء نظام مالي محوره المواطن، يمكنه الاستفادة من التقدم في مجال الهوية الرقمية والهياكل الأساسية، لأجل تطوير جيل جديد من منصات التمويل الرقمية.

117- ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات خلاصة وافية للمساهمات في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وأبلغ عن عمله في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، في شراكة مع وكالات أخرى.

(114) <https://www.unicef.org/globalinsight/good-governance-childrens-data;>

<https://www.unicef.org/partnerships/unicef-publishes-recommendations-online-gaming-industry-assessing-impact-children>

(115) <https://edoc.coe.int/en/children-s-rights/7513-parenting-in-the-digital-age-parental-guidance-for-the-online-protection-of-children-from-sexual-exploitation-and-sexual-abuse.html>

(116) <https://www.undp.org/content/undp/en/home/coronavirus.html>

(117) <https://www.itu.int/en/itu-wsis/Pages/Contribution.aspx>

(118) <https://digitalpublicgoods.net/standard/>

2- تنفيذ المواضيع

(أ) آليات التمويل

- 118- سلّطت الجائحة الضوء على الحاجة إلى الاستثمار في الاتصال بالإنترنت منعاً لظهور أوجه عدم المساواة الرقمية التي تفاقم أوجه عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية.
- 119- ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية منشوراً بعنوان: *Connecting Humanity: Assessing Investment Needs of Connecting Humanity to the Internet by 2030* (وصل الإنسانية بالإنترنت: تقييم الاحتياجات الاستثمارية لوصول الإنسانية بالإنترنت بحلول عام 2030)، قيم فيه الاستثمار المطلوب لتطوير الهياكل الأساسية والتنظيم والمهارات وإنشاء المحتوى وسبل تعبئة التمويل المناسب.
- 120- ويبحث أحد أفرقة لجنة النطاق العريض نماذج تمويل التطوير المستدام للنطاق العريض⁽¹¹⁹⁾.
- 121- وغذت مؤسسات تجارية ذات صلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الآن من بين أكبر الشركات العالمية، حيث إنها تستثمر في التكنولوجيات الجديدة، من بينها الذكاء الاصطناعي، وفي نهج جديدة لتمكين الاتصال الإلكتروني. ويقدم تمويل التنمية مساهمة هامة، لا سيما في المجالات التي قد تكون أقل جاذبية للمستثمرين التجاريين. وقد وضع البنك الدولي برامج إقليمية للاستثمار الرقمي في مناطق أفريقيا ومول تطورات في كل بلد من البلدان. وهو منكب على بناء أدوات بغرض التصدي لأزمة الكوفيد-19 في الأجل الطويل، على أساس زيادة عرض النطاق الترددي لإبقاء الاتصال، وضمان استمرار الأعمال، وتمكين التكنولوجيا المالية ونماذج الأعمال التجارية الرقمية. وكان الاستثمار في الاتصال بالإنترنت محورياً هاماً بالنسبة للبنك الدولي وشراكة التنمية الرقمية التي ينسجها البنك الدولي، مع تركيز البرامج على البيانات والمؤشرات، والاقتصاد الرقمي، والأمن السيبراني، والإنترنت الشامل للجميع، والحكومة الرقمية، وتعميم الخدمات، والتطبيقات والمنصات الرقمية⁽¹²⁰⁾. ويشكل الاستثمار الخاص في شراكة التنمية الرقمية مصدر الدعم الرئيس لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات⁽¹²¹⁾.

(ب) حوكمة الإنترنت

تعزيز التعاون

- 122- أقر برنامج عمل تونس لمجتمع المعلومات بالحاجة إلى تعزيز التعاون بشأن قضايا السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت. وأحاطت الجمعية العامة علماً بعمل الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون التابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وبالحاجة إلى مواصلة الحوار والعمل على تنفيذ التعاون المعزز على النحو المتوخى في برنامج عمل تونس⁽¹²²⁾.

منتدى حوكمة الإنترنت

- 123- في بداية الجائحة، وضعت اللجنة الاستشارية للجهات المعنية المتعددة، التابعة لمنتدى حوكمة الإنترنت، خطة طوارئ لكي يقدمها المنتدى على الإنترنت. وعقد الاجتماع السنوي الخامس عشر على

(119) <https://broadbandcommission.org/workinggroups/Pages/WG6-2019.aspx>

(120) <https://www.worldbank.org/en/news/feature/2020/10/26/digital-development-partnership-annual-report-responding-to-the-covid-19-crisis>

(121) <http://documents1.worldbank.org/curated/en/848061587152231518/pdf/Digital-Development-Partnership-Annual-Review-2019-Making-Sure-That-No-One-Is-Left-Behind-in-the-Digital-Age.pdf>

(122) A/RES/75/202

الإنترنت وكان موضوعه الرئيسي "الإنترنت من أجل صمود البشر والتضامن فيما بينهم" وركزت المواضيع الفرعية على البيانات والثقة والشمول والبيئة، إلى جانب الجائحة والتقارير عن خريطة طريق الأمين العام من أجل التعاون الرقمي. وقد تسجل أكثر من 6 000 مشارك من 173 بلداً، كان أكثر من نصفهم يشارك فيه لأول مرة. وبُثَّتْ أكثر من 250 جلسة على الهواء مباشرة، بعد أن تمت جدولتها للسماح بأقصى قدر ممكن من المشاركة عبر مناطق زمنية مختلفة. وصدر تقرير موجز إلى جانب رسائل تتناول المواضيع الرئيسية والنواتج الصادرة عن المائدة المستديرة البرلمانية ومؤتمر قمة الشباب⁽¹²³⁾. وقد أشارت هذه الوثائق الختامية إلى الوعي المتزايد بالعلاقة بين الرقمنة والتنمية المستدامة، وإلى أهمية التعاون بين التخصصات وفيما بين القطاعات، فضلاً عن تعاون الجهات المعنية المتعددة، والحاجة إلى التفاعل أكثر مع محافل دولية أخرى.

124- وقد اضطلعت ائتلافات دينامية بأعمال فيما بين الدورات، وعددها الآن 23 ائتلاًفاً، ومنتديات مهمة بالممارسات الفضلى في مجال الأمن السيبراني والمحتوى المحلي والاعتبارات الجنسانية والنفاد والبيانات والتكنولوجيات الجديدة، مع إعداد تقرير عن تجربة منتديات الممارسات الفضلى لكي تنظر فيه اللجنة الاستشارية للجهات المعنية المتعددة⁽¹²⁴⁾. وأنشئت ثمانية منتديات وطنية وإقليمية جديدة لحوكمة الإنترنت، وبذلك بلغ مجموع هذه المنتديات 131 مؤسسة وطنية وإقليمية وشبابية، وعقد العديد منها اجتماعات على الإنترنت على مدار السنة⁽¹²⁵⁾. وينكب فريق عامل معني بتعزيز واستراتيجية منتدى حوكمة الإنترنت، وهو تابع للجنة الاستشارية للجهات المعنية المتعددة، على استعراض التحسينات المقترحة في خريطة الطريق⁽¹²⁶⁾.

(ج) قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

125- تجمع الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية 14 وكالة من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية المعنية بجمع البيانات وتحليلها، وتقيم الاتجاهات، وتقرح مؤشرات لتحسين القياس فيما يتعلق بمجتمع المعلومات. وأقرت اللجنة الإحصائية بالأمم المتحدة القائمة المواضيعية الجديدة لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي من إعداد فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة للشراكة لأغراض تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتتناول المؤشرات مسألة توافر واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الأهداف، واستخدام الأعمال التجارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحكومة الإلكترونية، والنفايات الإلكترونية، والتعليم⁽¹²⁷⁾.

126- ولدى الاتحاد الدولي للاتصالات قاعدة بيانات بمؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم، التي تضم أكثر من 180 مؤشراً من أكثر من مائتي اقتصاد، وينشر الاتحاد الحقائق والأرقام المستمدة من قاعدة البيانات، إلى جانب استعراض اتجاهات أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات⁽¹²⁸⁾. ونشر الاتحاد الدولي دليلاً منقحاً لجمع البيانات الإدارية عن الاتصالات ودليلاً منقحاً لقياس

(123) <https://www.intgovforum.org/multilingual/content/igf-2020-outputs>

(124) <https://www.intgovforum.org/multilingual/content/dynamic-coalitions;>

<https://www.intgovforum.org/multilingual/content/bpf-on-bpfs>

(125) <https://www.intgovforum.org/multilingual/content/igf-regional-and-national-initiatives>

(126) <https://www.intgovforum.org/multilingual/content/working-group-on-igf-strengthening-and-strategy-wg-strategy>

(127) E/CN.3/2020/23؛ E/2020/24-E/CN.3/2020/37

(128) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/publications/wtid.aspx>; <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/facts/default.aspx>; <https://www.itu.int/en/mediacentre/Pages/pr08-2020-Measuring-Digital-Development-ICT-Price-Trends-2019.aspx>

إمكانية حصول الأسر المعيشية والأفراد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامهم إياها⁽¹²⁹⁾. وعُقدت الندوة العالمية عن مؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الإنترنت في كانون الأول/ديسمبر 2020⁽¹³⁰⁾. ووضع الاتحاد الدولي للاتصالات إطار رصد لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهدافه المتعلقة بـ "الاتصال بالإنترنت 2030" في مجالات نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشمولها واستدامتها وابتكارها وشرائها؛ وترد تفاصيل التقدم في التقرير السنوي عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية والأنشطة⁽¹³¹⁾.

127- وقد استكمل الأونكتاد دليله لإنتاج إحصاءات حول اقتصاد المعلومات⁽¹³²⁾. وتنتشر اليونسكو تقارير عن بيانات الإنترنت الوطنية التي تخضع للتحليل بالاستناد إلى مؤشرات عالمية الإنترنت القائمة على مبادئ الحقوق والانفتاح والنفوذ ومشاركة الجهات المعنية المتعددة؛ ويوجد 20 تقييماً في مراحل مختلفة من الإعداد⁽¹³³⁾. ونشر صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية كتيباً بعنوان *Handbook on Measuring Digital Trade* (دليل قياس التجارة الرقمية)⁽¹³⁴⁾. وحددت رابطة النظام العالمي للاتصالات الهاتفية المحمول حجم تطورات الهاتف المحمول في تقريرين بعنوان *The Mobile Economy 2020* (الاقتصاد المحمول 2020) و *The State of Mobile Internet Connectivity 2020* (حالة الاتصال بالإنترنت عبر الهاتف المحمول 2020)، بالإضافة إلى *Mobile Gender Gap Report 2020* (تقرير الفجوة بين الجنسين في استخدام الهاتف المحمول لعام 2020). ويقيس مؤشر الاتصال بالإنترنت المحمول، الذي وضعته رابطة النظام العالمي للاتصالات الهاتفية المحمول، الهياكل الأساسية للربط بخدمة الهاتف المحمول، ومدى يُسر كلفتها، واستعداد المستهلك، والمحتويات، والخدمات في أكثر من 150 بلداً. وقِيم التحالف من أجل إنترنت بأسعار معقولة تكاليف النفاد وأصدر توصيات بشأن القدرة على تحمل التكاليف إبان الجائحة⁽¹³⁵⁾.

رابعاً - النتائج والاقتراحات: نحو التعافي من الجائحة

128- قبل خمسة عشر عاماً، آذن اعتماد برنامج تونس لمجتمع المعلومات ببداية مرحلة جديدة بالنسبة لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، تتمثل في تنفيذ المبادئ والأهداف المتفق عليها خلال مؤتمر القمة باعتبارها أساساً لمجتمع معلومات شامل للجميع، محور الإنسان ووجهته التنمية⁽¹³⁶⁾.

129- وقد تغير الكثير في السنوات الخمس عشرة الماضية⁽¹³⁷⁾. فالكثير مما تم تصوره في مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات قد تحقق، بل تحقق أكثر منه. وصار بإمكان عدد أكبر بكثير من الناس

(129) https://www.itu.int/en/publications/ITU-D/pages/publications.aspx?parent=D-IND-ITC_IND_HBK-2020&media=paper; <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/publications/manual.aspx>

(130) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/events/wtis2020/default.aspx>

(131) <https://itu.foleon.com/itu/connect-2030-agenda/home/>

(132) انظر هذا الرابط: <https://unctad.org/meeting/working-group-measuring-e-commerce-and-digital-economy-first-meeting>

(133) <https://en.unesco.org/internet-universality-indicators>

(134) <https://www.oecd.org/sdd/its/handbook-on-measuring-digital-trade.htm>

(135) <https://a4ai.org/affordability-report/report/2020/>; <https://webfoundation.org/research/covid-19-policy-briefings/>

(136) https://www.itu.int/net/wsis/outcome/booklet/declaration_A.html

(137) <https://unctad.org/webflyer/fifteen-years-world-summit-information-society>

الآن الحصول على الأجهزة الرقمية واستخدامها. أما التطبيقات والخدمات التي لم تكن معروفة في عام 2005 فقد أصبحت في صلب حياة العديد من الناس اليوم. وقد تطورت الأجهزة المحمولة من مجرد هواتف في معظمها إلى أجهزة كمبيوتر محمولة باليد تؤدي وظائف لا حصر لها. وأصبحت وسائط التواصل الاجتماعي والحوسبة السحابية سائدة ومؤثرة للغاية في حياة الناس وسبل عيشهم. ويُتوقع أن تحدث موجات جديدة من الابتكار قد تؤدي إلى تحولات في التقدم باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

130- غير أن عدم التكافؤ الشديد لا يزال يطبع إمكانيات الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تتفاوت فيما بين البلدان وداخل البلدان نفسها، وما بين النساء والرجال، وما بين الأشخاص حسب المناطق التي يعيشون فيها أو حسب اختلاف الحياة التي يعيشونها. وقد تعززت التطلعات الإنمائية في بعض المجالات، ولكنها تقوضت في مجالات أخرى بسبب عواقب لم تكن مقصودة وظروف معاكسة. وقد استُخدمت تكنولوجيا المعلومات لغايات خيِّرة ولكنها تسببت في الضرر أيضاً.

131- وأظهرت السنوات التي انقضت منذ انعقاد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات أشياء كثيرة: قوة التكنولوجيا في إعادة تشكيل المجتمعات والتحديات التي تواجهها المجتمعات في سعيها إلى تشكيل التكنولوجيا للاستفادة من أفضل ما تنتجه؛ والتفاعل بين الفرص والمخاطر؛ وأهمية معالجة الفجوات الرقمية والتخفيف من حدتها؛ والاعتراف المتزايد بأن وجود مجتمع معلومات شامل للجميع، محور الإنسان ووجهته التنمية، رهن ببناء العلاقة بين التنمية البشرية والتطور التكنولوجي.

132- وقد تركّز الاهتمام طيلة عام 2020 على جائحة الكوفيد-19. فأدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً حاسماً في زيادة القدرة على التكيف مع آثار الجائحة. فسَهلت الاستمرار في توفير الرعاية الصحية والتعليم وقطاعات من الاقتصاد والترفيه. ومن ثم، يكاد يكون من المؤكد أنها سَرَّعت وتيرة الرقمنة والانتقال إلى مجتمع المعلومات. غير أن الجائحة قد كشفت أيضاً عن أشكال دائمة من عدم المساواة في توفير التكنولوجيا الرقمية. فيجد مَنْ توفرت لهم إمكانية الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن يشغلون وظائف تعتمد على استخدامها أنفسهم في وضع أفضل لتخطي بعض الصعوبات التي تسببت فيها الجائحة من وضع أولئك الذين لا تتوفر لديهم هذه التكنولوجيات. وقد أسهم انعدام المساواة في النفاذ الرقمي، والاتصال بالإنترنت، والقدرة على تحمل التكاليف، ومحو الأمية الرقمية والموارد الرقمية في عدم المساواة في الرفاه الاجتماعي والاقتصادي. وإذا ما كان لفوائد مجتمع المعلومات أن تتحقق، فقد أثبتت الجائحة بشكل أوضح أنه يجب تحقيق قدر أكبر من المساواة في الانتفاع من تلك الفوائد للجميع.

133- وثمة ثلاثة تحديات أخرى تنشأ عن المسائل التي جرى تناولها والمبادرات والوثائق التي ورد ذكرها في هذا التقرير، وعن التجارب في التعامل مع الجائحة. وهذه التحديات جزء من إطار التقرير المعنون "خريطة طريق الأمين العام من أجل التعاون الرقمي".

134- ومن الواضح أن تعظيم القيمة الإنمائية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات يتوقف على التعاون بين مختلف الجهات المعنية. فقد أظهرت أزمة الكوفيد-19 كيف أن الشراكات بين خبراء التكنولوجيا والخبراء في مجالات التعليم والصحة والبيئة، على سبيل المثال، بالغة الضرورة إذا ما أريد للتكنولوجيا أن تساعد في تلبية الاحتياجات غير الملباة في هذه المجالات. واللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية هي بمثابة محفل حيوي للنظر الشامل في آثار التقدم التكنولوجي، ومن ضمنه الرقمنة، فضلاً عن مسائل التعاون والحوكمة في هذا الشأن.

135- وتتنوع احتياجات مختلف البلدان والمجتمعات المحلية. ويكتسي فهم أثر التكنولوجيات الجديدة في سياقات مختلفة أهمية بالغة بالنسبة لزيادة قيمتها لأغراض التنمية إلى أقصى حد ممكن. ولا غنى عن

زيادة مشاركة الخبراء والمجتمعات المحلية من جميع أنحاء العالم إذا أريد للبلدان النامية أن تكون ممثلة تمام التمثيل في مجتمع المعلومات الناشئ.

136- ويتمثل هدف المجتمع العالمي في تحقيق نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على نحو يساعد أيضاً في بلوغ أهداف التنمية المستدامة. والهدف المنبثق عن فترة الجائحة هو عدم العودة إلى الوضع السابق، وإنما إعادة البناء على نحو أفضل، باستخدام الإمكانيات التي تتيحها التكنولوجيات الحالية تيسيراً للتعافي الشامل والمستدام. وعندما تستعرض الجمعية العامة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات في عام 2025، سيقاس نجاح مجتمع المعلومات بمقدار الفرص التي يكون قد أتاحتها للجميع، وبمدى ما مكن من رخاء، وبعدها ما حمى من الأشخاص من الضرر، وبمقدار ما حقق من فائدة من التعاون الرقمي بين البلدان والجهات المعنية والقطاعات الإنمائية.
